Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
18 February 2018
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

كاركاتير بسام فرج

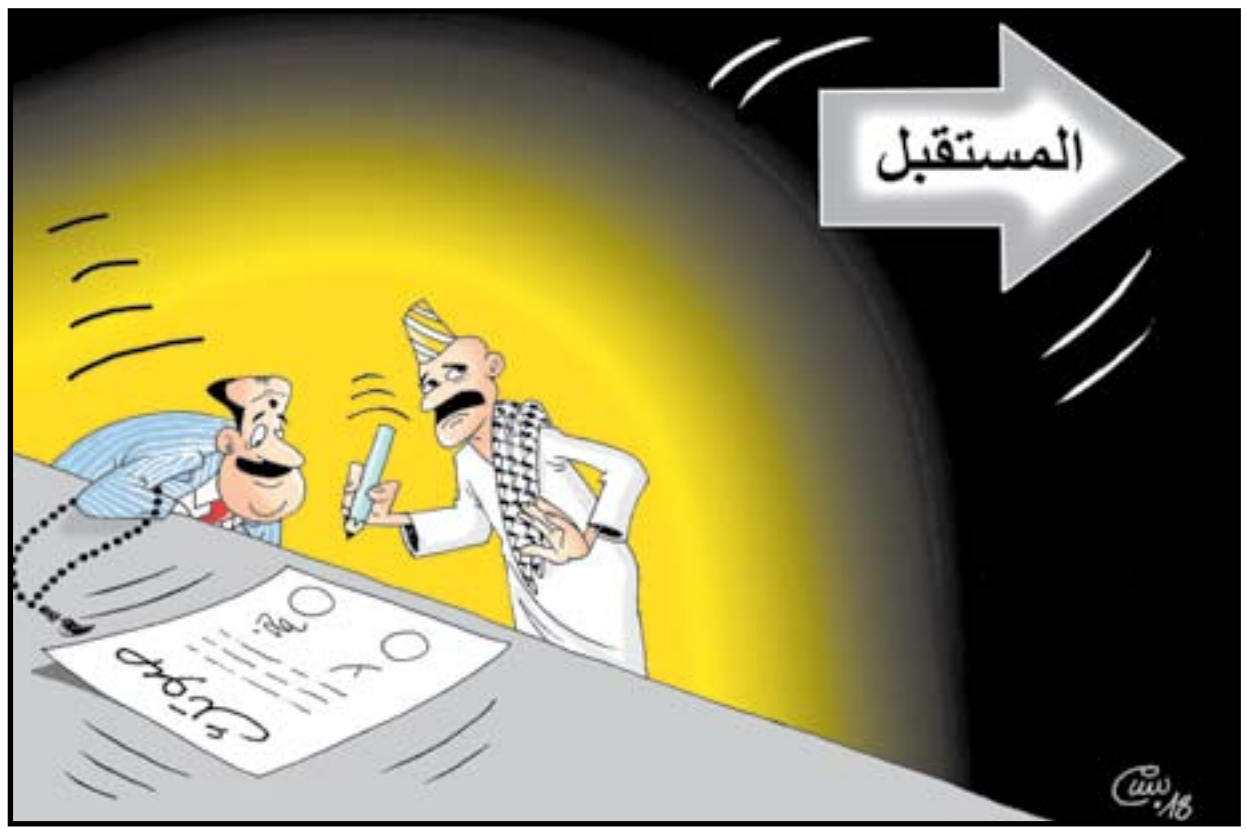

اقرأ

من ذاكرة الطفولة والشباب

يُعدُّ ميغيل ديه أونامونو من أبرز أدباء القرن العشرين ،كتب العديد من المؤلفات الفلسفية والادبية والفنية ، تقدم دار المدى لأول مرة بالعربية مذكراته تحت عنوان "من ذاكرة الطفولة والشباب" . بالإضافة إلى كتبه الكثيرة، كتب أونامونو ما يزيد على ٣،٠٠٠ مقالة قصيرة. ولقد اكتسب عداء أربع حكومات متعاقبة بسبب نقده السياسي الجَريء. ومن أنضج قصائده تأملاته الطويلة المسماة مسيح فيلازكز . وتبحث كتبه ورواياته في أسرار الوجود الإنساني.

الطقس

ذكرت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، أن المنخفض الجوي الناتج عن منخفضي البحر المتوسط والبحر الأحمر، سيستمر خلال الايام الثلاثة المقبلة، مشيرة الى أن أمطاراً متوسطة الى غزيرة ستهطل في عدد من مناطق البلاد.وأضافت، أن الطقس لليوم الأحد سيكون، غائماً مصحوباً بتساقط أمطار متوسطة الى غزيرة الشدة أحياناً وحدوث عواصف رعدية ،وسوف يتحسن الطقس تدريجياً.

بغداد/ 18°C - 4°C	البصرة / 19°C -5°C
أربيل/ 15°C - 1°C	النجف / 17°C -3°C
الموصل/ 16°C - 2°C	الرمادي / 18°C -4°C

العمود الثامن

▪ علي حسين

العبادي وظِلُّ المالكي

قبل أيام أعلن رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما استقالته من منصبه ليقول لوسائل الإعلام: " يجب عليّ أن أقبل بأنّ حزبي ومواطنيَّ يريدون رحيلي ". كان زوما قبل هذا اليوم صاحب سجلّ ناصع ومواقف نضالية وتاريخ مشهود ضدّ الفصل العنصري في بلاده، وظلّ اسمه ثامناً بين الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم، لكن في لحظة هُزِمَ وأجبرَ على الاستقالة، لأنّ مواطنيه لايزالون يتذكرون زعيمهم نيلسون مانديلا، الذي لم يعرف العالم سياسيّاً مثله، ليس لأنّه سُجن أكثر من ربع قرن،. بل لأنّه كان صاحب الشخصية الساحرة والمناضل المتسامح داخل السجن وخارجه، الرئيس الذي رفض إعادة إنتاج الظلم، والسجين الذي قال لسجّانيه: "عندما أخرج من هذا المكانٍ سأمدُّ يدي لكم لنبني معاً مستقبلاً جديداً لهذه البلاد".

في حكاية مانديلا التي كتبتْ عنها مئات الكتب وآلاف المقالات، ما الذي يمكن لكاتب مثلي أن يضيف، بعد أن تحوّلت هذه الحكاية إلى مرايا تعكس لنا صورة عفويّة للتحولات الكبرى التي تحدث من حولنا، قبل أيام كانت صورة الزعيم الأفريقي الراحل نيلسون مانديلا وهو يبتسم مرسومة على قمصان وثياب مواطنيه، فالكلّ كان يدرك جيداً أنّ ذكرى الساحر الأسمر ستظلّ ضمانة لكلّ السكان الباحثين عن العدالة والنزاهة.

يكتب مانديلا في يومياته: " لا يوجد في السياسة إمّا، أو.. ولا شيء اسمه الحلّ الوحيد، بل خليط من الحلول تصنع معاً حلّاً صحيحاً، ولهذا فالتراجع وقت الخطأ هي من صفات القائد".

أمضى السيد نوري المالكي ثماني سنوات قابضاً على كرسيّ رئاسة الوزراء وقبله عشنا مع الجعفري وعلاوي حكاياتٍ عن مسؤولين يقدّمون للعالم نظرية جديدة خلاصتها: "إنّ الديموقراطية لا تعني محاسبة الفاسد والسارق "، أرجو ألّا يظنّ أحدٌ أنني أحاول أن أعود في كلّ مرّة الى سيرة بناة الديمقراطية العراقية الحديثة "وأنّ جعبتي خلت من الحكايات، إلّا حكاية عالية نصيف، ولكنني أيها السادة أحاول القول أن لا شيء يحمي الدول من الخراب، سوى مسؤولين صادقين، في العمل وفي الاعتراف بالخطأ، وإلّا ما معنى أن يخبرنا حيدر العبادي كلّ يوم أنّ سبب مشاكلنا هو الفساد؟ ممنونين منك ياسيدي!! ولكننا نتمنّى عليك أن تصارحنا بأسماء الفاسدين والسرّاق. وتخبرنا، بصراحه، من هم الذين لطشوا أموال الكهرباء، والفائض من الموازنات، وأين ذهبت دولارات الصفقة الروسيّة، وماذا عن الذين يديرون الآن عشرات المليارات من أموال العراق المسروقة في مشاريع تجاريّة وصفقات سياسيّة. وأن لاتظلّ أسير ظِلّ المالكي.

حول العالم

كاظم الساهر: هذا هو الثمن الفعلي للحرب

نشر الفنان كاظم الساهر مقطع فيديو ضمن الحملات الداعية إلى النهضة والإعمار بالعراق. وحرص الساهر على تسجيل صوته في الفيديو لتوجيه رسالته حول الوضع في العراق، على اعتبار أنه سفير لدى اليونيسيف للنوايا الحسنة.

الساهر دعا إلى النظر في مستقبل الأطفال والأولاد والخوف من الحرب وأهمية عودتهم إلى المدرسة، لا سيّما إعادة بناء المدارس لطمر الذكريات المرّة، وقال :"هم بحاجة للمساعدة، هم يستحقون المساعدة. ونحنُ نملك الأمل و نملك القدرة".

إيما واتسون

تدعو إلى «التصدّي للتحرُّش»

REUTERS

ضمت الممثلة إيما واتسون صوتها إلى الأصوات المؤيدة لقواعد التصدي للتحرش والتنمر في صناعة الأفلام والتلفزيون البريطانية، التي هزت قطاعاتها «فضائح جنسية»، وقالت البريطانية التي اشتهرت بدور ساحرة صغيرة في سلسلة أفلام (هاري بوتر)، بحسب «رويترز»، إن هذه القواعد لا تهدف لحماية الأفراد فحسب بل هي أيضا خطوة مهمة لاستيعاب مجموعة أكبر من الآراء. وحثت جمعية الأفلام البريطانية والأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون كلّ قطاعات صناعة الأفلام على اتباع القواعد التي تهدف إلى القضاء على التنمر والتحرش ودعم الضحايا بشكل أكثر فاعلية، وقالت أماندا نيفل رئيسة جمعية الأفلام البريطانية إنها «خطوة مهمة كي تصبح الصناعة التي أعتقد أننا جميعا نطمح إليها بحق.. صناعة منصفة ومنفتحة وتتيح الفرص بشكل متساو للجميع». يأتي ذلك في أعقاب عام حاسم لحقوق النساء بعد أن تمخضت اتهامات بسوء السلوك الجنسي، بينها الاغتصاب، ضدّ المنتج السينمائي الأمريكي هارفي واينستين عن ميلاد حملة (مي تو) التي لجأت خلالها النساء لمواقع التواصل الاجتماعي للحديث عن تجارب الاعتداء التي تعرّضن لها.

رجل أرمل يتناول الغداء في مطعم مع رماد زوجته!

sky news

بينما كانت شاسيدي غوالتني تتناول الغداء في مطعم بتكساس الأميركية، في يوم عيد الحب، التقطت صورة وصفت بالعاطفية والمحزنة، بحسب موقع "ديلي ميل". لاحظت السيدة الأميركية وجود رجلٍ أرمل على إحدى الطاولات وهو يتناول وجبته وحيداً، أو بالأحرى مع رماد زوجته.بدا الرجل متأثّراً، وكان يبكي وهو جالس وأمامه كأسان من النبيذ، وجرة رماد زوجته، وبطاقة معايدة خاصة بعيد الحب.وقامت السيدة بنشر الصورة على الإنترنت، لتتم مشاركتها مئات آلاف المرات، ولاقت العديد من التعليقات التي أشارت إلى الحب الأبدي، ومدى صدق الرجل في مشاعره لدرجة أن يحمل رماد زوجته في زجاجة جميلة، ويشتري لها كأساً من النبيذ.

وفي التعليقات أيضاً، كتبت سيدة أخرى أنها تفهم مشاعر الرجل، إذ إن زوجها توفي قبل ١٢ عاماً، ولا تزال تتذكّره كل يوم.

بيرين سات

تهاجم الصحافة التركيّة

نفت النجمة التركية بيرين سات خبر حملها الذي انتشر في الفترة الماضية بالصحف التركية مؤكدة أنها الصحافة تؤلف الأخبار وتنتظر إجابة منها ، طالبة منهم بالابتعاد عنها، وذلك في أحد المراكز التجارية.نذكر أن بيرين سات احتفلت بزواجها في شهر تموز ٢٠١٤، بمدينة لوس أنجلوس الأمريكية في حفل بسيط اقتصر على الأهل والأصدقاء المقربين وكانت مسافرة الى الولايات المتحدة في الفترة الماضية.

وآخر أعمال بيرين سات كان الجزء الأول من مسلسل "السلطانة كوسيم" الذي عرض عربياً عبر قناة cbc وحقق نجاحاً كبيراً.

جنيفر أنيستون مطلّقة

Daily Mail

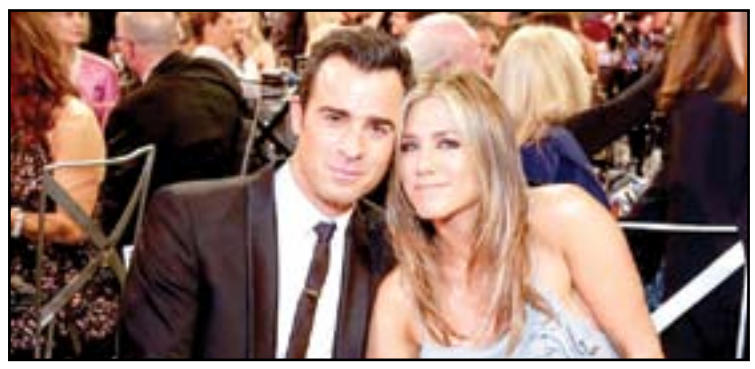

أعلنت النجمة جنيفر أنيستون وزوجها الممثل جاستن ثيرو انفصالهما بعد زواج استمر سنتين، بحسب بيان صدر عن النجمين.ويعود تاريخ اللقاء بين أنيستون وثيرو، إلى سنة ٢٠٠٨ فيما بدأت قصة الحب بينهما في ٢٠١١.

وقال الثنائي في البيان: «لقطع الطريق أمام الشائعات، قررنا إعلان انفصالنا»، متحدثين عن «قرار مشترك اتخذ بحب في نهاية العام الماضي. نحن صديقان مقربان قررا إنهاء حياتهما المشتركة كزوجين لكننا نرغب في الاستمرار بالتمتع بصداقتنا»، بحسب موقع العربية. وكان هذا الزواج الثاني لنجمة مسلسل «فرندز Friends» الشهير.فقد تزوجت جنيفر أنيستون الممثل براد بيت في العام ٢٠٠٠ ليشكلا حينها ثنائياً من بين الأكثر إثارة للاهتمام في هوليوود. وهما تطلقا في ٢٠٠٥ ليقترن بيت بعدها بالنجمة أنجيلينا جولي التي عاد وانفصل عنها.

صباح

▪ **هاشم عباس الرفاعي**

الشاعر، تصدر له حديثاً مجموعة شعرية بعنوان " مفازة في الحب" مجموعة من القصائد النثرية من القطع المتوسط والطويل.

▪ **حسان الحديثي**

الكاتب، تضيفه مؤسسة الحوار الإنساني في لندن خلال جلسة تتضمن الحديث عن سيرة الكاتب وكتابه إضافة الى توقيع كتابه الذي يحمل عنوان " حديث الخميس" وذلك يوم الأربعاء المقبل في مقر المؤسسة.

▪ **عبد الكريم عباس الزبيدي**

الكاتب، صدر له عن دار الشؤون الثقافية كتاب بعنوان (في الخطاب النقدي العراقي/ شعر الرواد أنموذجاً) بواقع (١٤٤) صفحة من القطع المتوسط. دراسة عن موقف الخطاب النقدي من الشكل الجديد (القصيدة الحرّة).

▪ **محمد حسين آل ياسين**

الشاعر، يُضيّفه بيت الحكمة ضمن فعاليات بغداد عاصمة الإبداع الأدبي خلال جلسة خاصة للحديث عن منجزه الإبداعي وذلك صباح يوم الخميس المقبل في مقر بيت الحكمة.

الوسط الثقافي والإعلامي يُؤبِّن الشاعر والصحفي الراحل جمعة الحلفي

□ بغداد/ المدى

ترجّل عن صهوة الخوف فهذه لحظة الشجاعة الاخيرة، افسح في الشوارع لخطوة المحبة فهذا زمانك الوحيد، فاتح للروح والنوافذ فهذه رياحك الأولى، ترجل يُناديك نخيلك الأزلي والرطب الحلو، اخرج من عتمة التردد فليأتي الطوفان ينشد شاعرنا الذي نجتمع حوله اليوم وقد غادرنا مساء يوم الخميس" ،عن الشاعر والصحفي والمناضل الكبير جمعة الحلفي الذي ما كان بإمكانه أن يكون غير ما كان ،نجتمع حوله اليوم لنستذكر تاريخاً من العطاء والمحبة والإبداع بتقديم شهادات من مسيرته العطرة" بهذه الكلمات تحدث مقدِّم جلسة التأبين الخاصة بالحلفي التي أقيمت مساء يوم أمس السبت في مقر منتدى بيتنا الثقافي في الحزب الشيوعي العراقي...كلمة الحزب قالها مفيد الجزائري ، ذاكراً أن "الحلفي قامة من قامات الديمقراطية والثقافة ودّعناه حزانى ، إنه شاعر شعبي معروف وصحفي مناضل ضد الدكتاتورية في سبيل عراق حرّ ديمقراطي مليء بالعدالة."

يُعدّ الحلفي الرفيق الأمين للحزب الشيوعي رغم عدم عودته لصفوفه منذ سنين إلا أن الجميع متفق كما ذكر الجزائري أنّ "خسارة هذا الرجل كبيرة، وحين نعود الى حياته ونتأملها بعقودها السبعة من مبتدئها في سقيفة خلف السدة حتى النهاية في مدينة الطبّ لانقول إلا يالحياة العراقي من بؤس وعذاب وحين نرجع لعقله وضميره وموقفه وصبره على أدائه نقول ياللعراقي من مبدع واثق ومكافح من أجل الحق والحقيقة ياله من ثائر يأبه الخنوع."غادرنا جمعة الحلفي لكنه لن يغيب عنا وعن مجالسنا وحواراتنا في الثقافة والسياسة والإعلام ،وكل ما يشغل البال في حياتنا سيبقى حاضراً معنا ونحن نسعى لتحقيق ما سعى هو نفسه لتحقيقه في وطن ينعم بالعيش اللائق ويحفظ إنسانيتهم...

لم يحضر لكنه ترك ورقته تتحدث عن الراحل ، الكاتب توفيق التميمي يقول في ورقته عن الحلفي " أغمص الشاعر الرقيق والكاتب الرقيق الذي لم يدنس قلمه بموائد السلطة ومغانمها الحرام ذلك الابيض كفقراء الثورة الذي تلقى الدرس الاول بالمحبة والكفاح والكبرياء."

رئيسة لجنة الثقافة والإعلام في البرلمان العراقي ميسون الدملوجي لم تأتي كسياسية وإنما جاءت كما تقول " لأقدم التعازي بهذه الشخصية الجميلة هنالك من الناس من نشعر معهم بالارتياح لأنهم موجودون وأن الايام ستفسح لنا للتواصل معهم في يوم ما ومن خيرتهم جمعة الحلفي."

أما عن الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق فقد مثّله الكاتب حسين الجاف الذي ألقى كلمة الاتحاد على الحاضرين وقال " دمعةٌ على جمعة الحلفي خسره العراق كله، فهو الذي غنّى للعراق وكان حاملا كبيرا لهمومه ، و كان القلم الذي كتب لهذا البلد بيده سيف غير مغمود أبداً يجزّ به رؤوس التخلف ،كان على رقّته وفرط أدبه الجمّ عدوّاً لدوداً لأعداء التغيير الثوري ."

وعن مرضه ذكر الجاف "لقد التقيناه في معرض بيروت للكتاب وقد كانت علامات المرض واضحةً عليه ،إلا انه كان يتحداها في حضوره معنا."

شهدت الجلسة أيضا قراءات شعرية للشاعر موفق محمد مع عزف عود ، أما عن حياة الراحل وشخصيته تحدث الكاتب والباحث عامر بدر حسون قائلاً" كنت متفقاً معه يكتب رثائي ولكنه فاجأنا بمرضه، لم يكن الراحل معوّلاً على الشعر ،لأنه يعتقد أن من دمر الثقافة هو التعويل على الشعر، سأذكر نقاطاً سريعه عنه ، لقد تعب الحلفي من محاولة العلاج ومحاولة العودة فأخبر ابنه أن يترك كل شيء ويوقف كل شيء ،لأنه يرغب في الموت بوحده وهو قوي في مواجهة موته."أما عن معرفته به فيذكر الكاتب والصحفي عدنان حسين " تعرفت إليه للمرة الاولى عام ١٩٧٣ شهر آب وكان الحزب يعدّ العدة لإصدار صحيفة طريق الشعب العالمية .كان واحداً من الذين رافقوا الجريدة حتى موعد إغلاقها عام ١٩٧٩، كان الحلفي من جنس الملائكة ويمكن القول إن أحد أبرز سماته هو الهدوء والسكينة وكان متصالحاً مع نفسه والآخرين ولم أشهد يوماً من الايام الحلفي في حال غضب ،كان يبتسم دائما ولا يُسمع له صوت وكان ذا شخصية قوية جداً ."

الكاتب والقاص محمد علوان جبر يُلقي كلمة استذكار للراحل ، متحدثاً عن ضحكهم حين يستعيدون أيامهم وعن رحلاتهم معاً وعن تدخينهم الذي لم يقلعوا عنه.